. @ 246 @

599 القاضي محيي الدين ابن الشهرزوري .

أبو حامد محمد بن القاضي كمال الدين بن الشهرزوري المذكور قبله الملقب محيي الدين وقد تقدم من ذكر رياسة أبيه وما كان عليه من علو المرتبة ما لا حاجة إلى إعادته وكان القاضي محي الدين قد دخل بغداد للإشتغال فتفقه على الشيخ أبي منصور بن الرزاز وتميز ثم اصعد إلى الشام وولي قضاء دمشق نيابة عن والده ثم أنتقل إلى حلب وحكم بها نيابة عن أبيه أيضا في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وخمسمائة وبه عزل بن أبي جرادة المعروف بابن العديم وقيل كان ذلك في شعبان سنة ست وخمسين وا اعلم وبعد وفاة والده تمكن عند الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين صاحب حلب غاية التمكن وفوض إليه تدبير مملكة حلب في شعبان سنة ثلاث وسبعين واستمر على ذلك ثم وشى به اعداؤه وحساده إلى الصالح وجرت اسباب إقتضت أنه لزم بيته وراى مصلحة في مفارقة حلب والرجوع إلى بلد الموصل فانتقل إليها وتولى قضاءها ودرس بمدرسة والده وبالمدرسة النظامية بالموصل وتمكن عند صاحب الموصل عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن زنكي الآتي ذكره إن شاء ا تعالى واستولى على جميع الأمور وتوجه من جهته رسولا إلى بغداد مرارا وذكر بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد قاضي حلب في كتاب ملجأ